الانقلابات .. وفشل المخططات !

فيصل البنوي - جدة

** تركض حياة الأفراد و المجتمعات في قطار الدنيا عبر محطّات التجارب المحليّة و العالميّة من خلال الأحداث في هيئة " ثورات " شهدها هذا الزّمان ، و كلّ ثورة تختلف عن ثورة غيرها في شكلها الخارجيّ إلّا أنّها اتّفقت في داخلها على إطفاء نور الله و دين " الإسلام " وَ " السّلام " ، لكن كلّ ثوراتهم باءت بالفشل و الذلّ و هذا تأكيدًا لكلام الخالق " ربّنا " والخبير بعالمنا { يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلّا أن يتمّ نوره ولو كره الكافرون } ..

** قد نجدهم هنا و هناك و من ورائهم حجاب " إيران " يدّعون الديموقراطية و الحريّة لشعب المجتمعات و هم كالأنعام و أضلّ سبيلا ، فكم حربًا دينيًّا اندلعت بنجاستهم و فكرهم الحزبيّ و كم روحًا أحرقوها ظلمًا و عدوانًا .. ألمْ يعلموا هؤلاء " المنافقين " أنّ دينَ الله دينُ الوسطيّة يدعو للألفة و المحبّة ..

ألمْ يدركوا هؤلاء أنّ الهاشميّ رسول الله آخى بين المهاجرين و الأنصار و دعا الشعوب و القبائل لـ كلمة التوحيد و عفا في فتح مكّة عمّن آذاه حتى دخل النّاس أفواجًا مستمسكين بالعروة الوثقى ..

** ظهرت ثوراتهم و مخطّطاتهم في الساحة العربية لضرب بعضهم ببعض و هم گ الأذناب خلف الستار يدعمون " الجبناء " في تنفيذ خططهم و أهدافهم ، بدؤوها بـ ليبيا فـ مِصْر و سوريا و اليمن ثمّ تركيا و في كل فترة استراحة لهم بين هذه الدول يلقون النّظرة على بلاد الحرمين _ التي فيها مهبط الوحي و نور السلام بين قادتها و شعبها _ و يرمون شرارات الإنفجارات و العدوان في صورة " داعش " وهم أسياد داعش و الهوى لعلّها أن تخترق صفّ وحدتهم في البلد الأمين فـ هيهات هيهات لما يُفكرون به و يُخطّطون له ..

** في خطبة الوداع .. أرسل مؤسّس " السلام " لأمّته رسالة أمنيّة مفادها الإلتزام بـ كتاب الله و سنّته التي بداخلها حُرْمة دم الإنسان و توعّد منتهكيه بجهنّم ، كما أمرهم بـ لزوم الجماعة و طاعة وليّ الأمر في سبيل تحقيق أمن الوطن و المواطن " تركتُ فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعدي أبدًا كتاب الله و سنّتي "..

فقد توالت الثورات في أرض العرب بحجّة السّلام و بلادهم مليئة بالظلم و الفجور ؛ لكنّهم نجحوا في بثّ سمومهم بيننا بمساعدة عميلها الإجرامي " إيران " التي تمثل المخطّط الأكبر لهذه الثورات و بأمر الله سوف تعيش ضعيفة ذليلة ..!

ومضة ..
اعتراض الثورة مع شعبها دليل أن الثورة على خطأ ..!

فيصل البنوي